

الفائق في غريب الحديث

ومنه حديث الزُّهْرِي : لا يأخذ المصدِّق اُلْجَعْرُوْر ولا مُصَرَّان الفارَّة ولا عِدْق حُبَيْق . قال الأصمعي : عِدْق حُبَيْق وعِدْق ابن حُبَيْق : ضرب من الدَّسَق . مر مصعب بن عمير وهو مُنْذَجَعِفُ فقال : رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه . جَعَفَ جَعْفَتُ الرجل : صرَعَتْهُ فانجَعَف . بُعِثَ عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه رسولا إلى أهل مكة فنزل على أبي سفيان ابن حرب وبلَّغَهُ رسالته فقال أهل مكة لأبي سفيان : ما أتاك به ابن عمك ؟ قال : أتاني بشر ; سألتني أن أُخَلِّصَ مكة لجَعَسَيسٍ مُضَرِّ . جَعَسَ قال الأصمعي : اُلْجَعْسُوس بالسين والشين : وصف بالقَمَاءَةِ والصَّغَرِ وقيل بالسين : اللئيم وبالشين : الدقيق الطويل . وقال الراعي : ... ضعافُ القُوَى ليسوا كَمَنْ يبتنى العُلا ... جَعَسِيسُ قَصَّارُونٌ دون المَكَّارم كان العباس رضي الله تعالى عنه يسم إبله في وجوههم فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : يا عم ; إن لكل شيء حرمة وإن حُرْمَةَ البَدَنِ الوجه . قال : لا جرم يا رسول الله ! لأباعدنَّ ذلك عنه . فكان يسمها على جواعرها . جَعَر قال المبرد : للورك حروف ستة ; فحرفاها المشرفان على الخاصرتين : الحَجَبَتَان وحرفاها اُلْمُشْرِفَان على الفخذين : الغُرَّابَان وحرفاها اللذان يبتدئان الذنب : الجاءِرتان . ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ذُكِرَ عنده الجَّعَائِلُ فقال : لا أَعْزُوْهُ على أَجْرٍ ولا أبيع أَجْرِي من الجَّهَاد